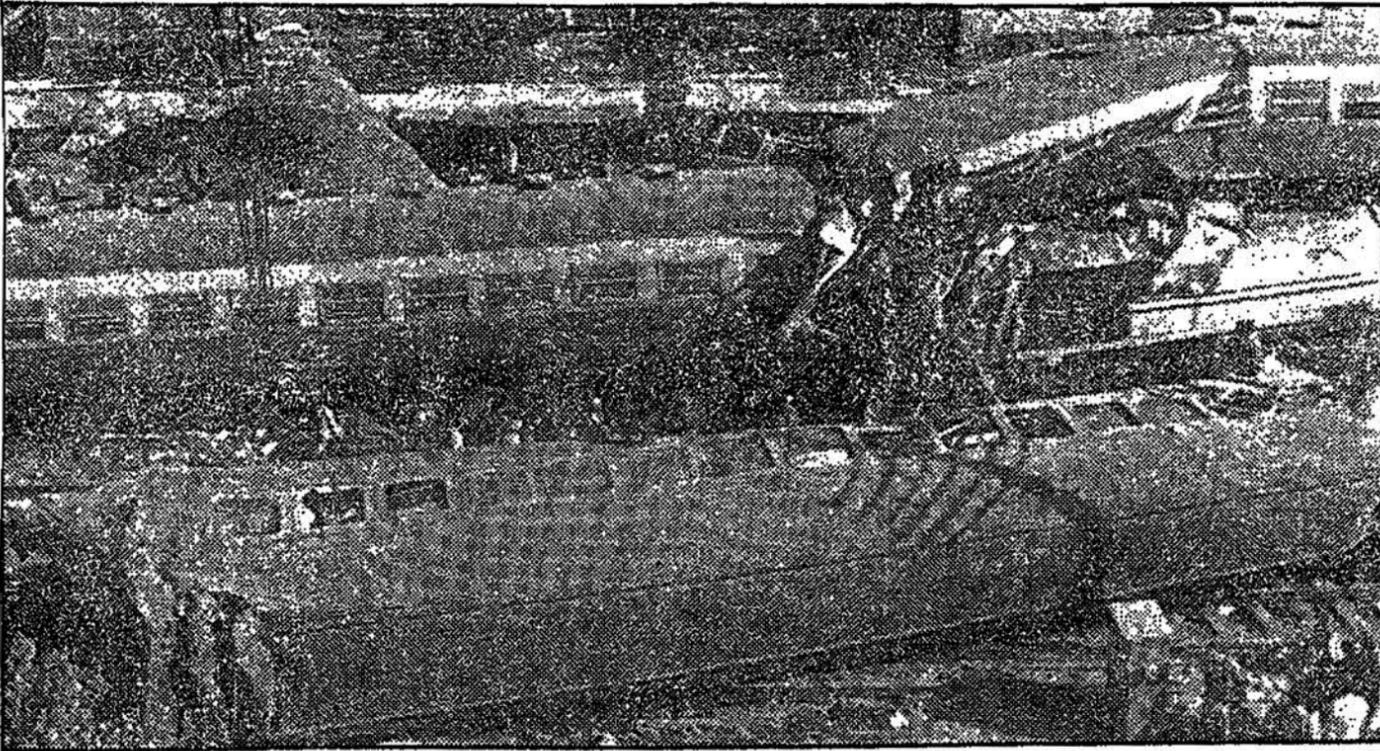


المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ ديسمبر ١٩٩٥

مصرع الأراكب وإصابة ١٥٠ في تصادم مروحة بين قطارين بالبدرشين

الحادث يعطل الحركة على خط الصعيد.. وعمليات انتشال الجثث استمرت ٨ ساعات
الرئيس يتابع الحادث المؤلم ويطلب صرف إعانات عاجلة لأسر الضحايا



لقى ٦٣ راكبا مصرعهم وأصيب ١٥٠ آخرون في حادث تصادم مروحة بين قطارين ركاب بمحطة البدرشين في الثانية الا الثلث من صباح أمس، نتيجة انعدام الرؤية بسبب الشبورة الكثيفة وقد أدى الحادث إلى تحطم ٤ عربات مليئة بالركاب من القطارين وجرار. كما تسبب التصادم في تعطيل الحركة على خط الصعيد طوال يوم أمس واضطرت هيئة السكك الحديدية إلى تحويل القطارات إلى خط جانبي للبضائع

وقد تضاربت المعلومات حول العدد الحقيقي للقتلى بسبب بشاعة الحادث وتناثر أشلاء الضحايا في مكان التصادم، فقد أشارت مصادر أمنية في البداية إلى أن عدد القتلى وصل إلى ٧٥ شخصا إلا أن معاناة نياحة البدرشين أكدت العثور على ٦٣ جثة فقط حتى الآن كما استمرت عملية انتشال الجثث من بين حطام العربات أكثر من ٨ ساعات وتولت نحو ٦٠ سيارة إسعاف مجهزة نقل المصابين إلى مستشفيات الحوامدية والبدرشين والجيزة، كما عطل طول الظلام عمليات رفع العربات من فوق القضبان لإعادة حركة القطارات بين القاهرة ومحافظات الصعيد.

وصرح الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة بأن الرئيس حسنى مبارك تابع تطورات الحادث المؤلم فور وقوعه وأن مكتبه اتصل به عدة مرات لمتابعة الموقف وأضاف أن الرئيس طلب توفير جميع المساعدات والمعونات على وجه السرعة للمنكوبين وصرف إعانات عاجلة لأسر الضحايا وعلاج المصابين وتوفير

[تصوير: عبدالعزیز النمر]

الاجتماعية. أثناء جولتها لتفقد حالة المصابين في الحادث. صرف إعانات عاجلة قدرها ألف جنيه لكل أسرة توفى عائلها و٥٠٠ جنيه في حالة وفاة أحد أفراد الأسرة و١٠٠٠ جنيه لكل مصاب تستدعي حالته علاجاً بالمستشفى أقل من ٤٨ ساعة و٢٠٠ جنيه لأكثر من ذلك، بالإضافة إلى صرف معاشات استثنائية للأسر التي فقدت عائلها في الحادث. [تقرير كامل ولقاءات مع المصابين في موقع الحادث بالصورة ص ١٩]

أكوام من الحديد وخطام وعربات مقلوبة.. بقايا المشهد الدامي في البدرشين

معظمهم وأصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات - الذى انتقل إلى الموقع - قرارا بتشكيل لجنة فنية لتقديم تقرير عاجل عن الحادث والأسباب التى أدت إلى وقوعه، مع مراجعة نظم تأمين سير القطارات خاصة فى الظروف الجوية الثقيلة. وأمر الوزير بإيقاف مدير هيئة السكك الحديدية للتشغيل وجميع المسئولين عن الحادث إلى حين الانتهاء من التحقيق وقد قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأميمات والشئون

الرعاية الطبية اللازمة لهم. كما طلب الرئيس تكثيف جهود جميع الأجهزة لإزالة آثار الحادث وإبلاغ مواساته وتعازيه لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للمصابين. وكان القطار رقم ١١٠٤ المخصص لنقل عمال ورش سكك حديد أبوزاضى قد اصطدم بقشورة بالقطار رقم ٩٧٨ «الفرنساوى» المتجه من القاهرة إلى أسيوط فخرجت ٤ عربات من القطارين عن القضبان وداخلها الركاب، مما أدى لمقتل